

محاور وعناصر:

برنامج تطوير أداء معلمي الصفوف الأولية بالمرحلية الابتدائية في

ضوء أهداف المنهج الجديد

إعداد

محمد سلامة جبر (الغنيمي)

باحث دكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية بجامعة عين شمس.

معلم أول بالأزهر الشريف بمنطقة القاهرة بإدارة شرق التعليمية بمعهد الشيخ سليم الزقلة النموذجي

البريد الإلكتروني: m.311.salama311@gmail.com ، الهاتف: ٠١١١٠٩٧٩٨٠١.

- المشاركة في العديد من المؤتمرات التربوية داخل مصر وخارجها في مختلف مجالات التربية والتعليم.
- المشاركة في مشروعات بحثية تربوية، أبرزها مشروع: بناء الإنسان الحضري من خلال التعليم قبل الجامعي.
- تأليف العديد من الكتب أبرزها: الحياة شوعة ومنهاجا، والاختلاف وأثره على واقع الأمة، والابتلاء، وآداب المولود (رؤية تربوية)، إصلاح التعليم وفق الرؤية الإسلامية...
- العديد من الدراسات العلمية المنشورة في مجالات علمية محكمة تحكيم دولي، مثل: "عقوبات الطفل التأديبية والجنائية"، و"المنهجية الإسلامية في اختيار موضوع البحث العلمي" و"التحول الرقمي في الإدارة التربوية (رؤية تحليلية من منظور التربية الإسلامية)"، "تصور مقترح لتطوير التعليم قبل الجامعي"، "رعاية الطفل في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء الرؤية الإسلامية".
- مدونة عالم بمنصة أريد للعلماء والخواء الناطقين باللغة العربية من جميع أنحاء العالم.
- عشرات المقالات في العديد من الشبكات العلمية مثل شبكة الألوكة وشبكة طويق الإسلام وغوهما.

محاوَر البرنامج

أولاً: الجانب الوجداني.

ويتضمن المحاور التي يمكن أن يتحول بها المعلم من معلم مهنة إلى معلم رسالة، كما تتضمن المحاور التي تعمل على تنمية اتجاه المعلمين الإيجابي تجاه المنهج الجديد.

أ- تنمية الاتجاه الإيجابي نحو المهنة:

- ١- تشخيص الوضع الراهن وإبراز الحاجة إلى التربية من أجل النهوض والتنمية.
- ٢- إبراز دور المعلم الرئيس في النهضة التعليمية، واستعادة الأمة مكانتها الحضارية وريادتها العلمية.
- ٣- مكانة المعلم في المجتمع قديماً وحديثاً.
- ٤- إبراز دور المعلم في المنهج الخفي.

ب- تنمية الاتجاه الإيجابي نحو المنهج:

- ١- توضيح مبررات تطبيق المنهج الجديد.
- ٢- إبراز الفروق بين المنهج القديم والمنهج الجديد.

ثانياً: الجانب المعرفي: ويتضمن إثراء المعرفة التربوية للمعلم بشأن المنهج الجديد من خلال:

أ- التعرف على فلسفة وأهداف المرحلة التعليمية والمنهج الجديد.

١- فلسفة المنهج الجديد.

٢- أهداف المنهج الجديد.

ب- تزويد المعلم بخصائص ومطالب نمو المتعلم في هذه الصفوف المستهدفة.

١- أهلية الأداء وأهلية الوجوب للطفل الغير مميز (رياض الأطفال) والطفل المميز (المرحلة الابتدائية).

٢- خصائص نمو الطفل الغير مميز والطفل المميز.

٣- مطالب النمو للطفل الغير مميز والطفل المميز.

ج- التعرف على الأهداف التعليمية للخبرات التعليمية.

- ١- مبررات تحديد الأهداف التعليمية.
- ٢- مستويات الأهداف التعليمية العامة والخاصة للمحتوى التعليمي.
- د- تزويد المعلمين بأساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة والمتعلقة بالمنهج الجديد، وطرق اختيار أنشطة التعليم والتعلم.

استخدم الاستراتيجيات المناسبة من بين:

- ١- معايير اختيار أنشطة التعليم والتعلم.
- ٢- تصنيف أنشطة التعليم والتعلم:
 - الطرق القائمة على جهد المعلم.
 - الطرق القائمة على جهد المتعلم.
 - الطرق القائمة على التعلم الذاتي.
- ٣- تنظيم أنشطة التعليم والتعلم.
- هـ- التعرف على طرق إشراك التلميذ في الموقف التعليمي.
- ١- تشويق التلميذ للدرس باستخدام مدخل الدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ وتشوقهم للمحتوى التعليمي.
- ٢- تنوع الاستراتيجيات التعليمية أثناء الوقف التعليمي.
- ٣- وضعية مقاعد التلاميذ في الفصل بحيث تتيح لهم حرية الحركة.
- ٤- البعد عن التلقين والطرق التقليدية واستخدام التعلم النشط.
- و- استخدام الوسائل التعليمية.

- ١- التعرف على أنواع الوسائل التعليمية ومصادرها وكيفية تصنيعها والحصول عليها.
- ٢- التعرف على خصائص الوسائل التعليمية.
- ٣- التعرف على الأخطاء العامة التي يقع فيها المعلمين عند اختيار واستخدام الوسائل التعليمية.
- ٤- التعرف على أسس اختيار الوسائل التعليمية، مثل:
 - استخدام وسائل مناسبة لموضوع الدرس.
 - استخدام وسائل مناسبة لمستوى التلاميذ.
 - استخدام وسائل دقيقة علمياً.
 - استخدام وسائل حديثة الصنع.
 - استخدام الوسائل في الوقت المناسب.

- عرض الوسائل بطريقة مثيرة للاهتمام.
- استخدام وسائل تعليمية مختلفة مثل:.....

ز- صياغة الأسئلة الصفية.

- ١- مبررات الأسئلة الصفية وأنواعها.
- ٢- التعرف على مشكلات صياغة الأسئلة الصفية.
- ٣- تحديد شروط الأسئلة الجيدة.
- ٤- إرشادات حول توجيه الأسئلة الصفية.

ح- استخدام التقويم في نهاية الدرس.

- ١- مبررات التقويم.
- ٢- وسائل تقويم الطلاب.

ط- التعرف على إدارة وتنظيم الصف.

- ١- التعرف على مشكلات إدارة الصف بأنواعها.
- ٢- التدريب على طرق معالجة مشكلات إدارة الصف.
- ٣- التعرف على طرق إدارة الوقت.
- ٤- إدارة التلاميذ خارج الصف.
- ٥- طرق إشراك أولياء الأمور في تعليم أبنائهم.

ي- التعرف على أساليب خلق بيئة محفزة للتعلم.

- ١- مساعدة التلاميذ على اكتساب القيم التي تساعدهم على الضبط الذاتي.
- ٢- إتاحة الفرص المتساوية للجميع لعرض الآراء ووجهات النظر.
- ٣- تقدير جميع الآراء التي ترد من التلاميذ.
- ٤- مراعاة الفروق الفردية.
- ٥- تقدير مشاعر التلاميذ.
- ٦- تطوير نمط التفاعل اللفظي السائد في أثناء التدريس.
- ٧- مساعدة التلاميذ على تنمية العلاقات الإنسانية.
- ٨- استخدام أساليب التشجيع والثناء.
- ٩- توزيع الأنشطة على التلاميذ حسب قدراتهم.

ثالثا: الجانب العملي:

يتضمن خلق فصول افتراضية من المعلمين والمدربين، ثم التطبيق العملي، ثم بعد ذلك إجراء حصص حقيقية.

رابعاً: المتابعة والتقويم في الفصول الحقيقية:

دور المدرب في البرنامج المقترح

نصائح عامة:

- الاعتماد على التعليم النشط والابتعاد عن طريقة التلقين التقليدية قدر المستطاع.
- إشباع ميول المتدربين ومراعاة خصائصهم النفسية.
- التواضع وخفض الجناح والصبر في مقابلة ما قد يصدر من أحد المتدربين.
- عدم الاعتماد فقط على ما هو موجود بالمحتوى العلمي للبرنامج فقط، بل لابد استطلاع المعلومات من المتدربين، وأن يستفيد المدرب من المحتوى العلمي ما يتوافق مع ظروف المحاضرة وخصائص المتدربين.

الدور المقترح للمدرب في المحور الأول:

- أ- يقوم المدرب بعرض الفكرة الرئيسة التي من خلالها يثير المتدربين للحديث عن دور التربية في استعادة الأمة دورها الحضاري وريادتها العلمية، ودور المعلم الرئيس في ذلك، نفس الإجراءات فيما يتعلق بدور ومكانة المعلم قديما وحديثا، ثم بعد ذلك يلخص المدرب ما طرحه المتدربين، ويضيف ما هو موجود في المحتوى العلمي للبرنامج، بما يتوافق مع ظروف المحاضرة ومستوى المتدربين.
- ب- يطرح المدرب بعض الفقرات عن أهمية التجديد والتطوير المستمر، ثم يطلب من المتدربين تحديد سلبيات النظام التعليمي القديم، وبعد ذلك بعد ذلك يحدد السلبيات التي طرحها المعلمين والمحتوى العلمي ويعرضها مع إيجابيات المنهج الجديد بأسلوب مقارن.

الدور المقترح للمدرب في المحور الثاني:

- أ- يقوم المدرب بعرض الخرائط الذهنية التي تلخص فلسفة النظام الجديد وأهدافه، ثم يطرحها للمناقشة مع المتدربين، مع الاستفادة من المحتوى العلمي في هذا الشأن.
- ب- يعرض المدرب هنا نظرية الأهلية كما قررها الفقهاء، ومنها يعرض خصائص ومطالب النمو كما تقررت عند علماء نفس النمو، مع مشاركة المعلمين في النقاش والحوار، لاسيما فيما يتعلق بما يتوافق من أساليب المعاملة مع التلميذ في هذه المرحلة؛ لأن الطفل أبو الرجل.

ج- على المدرب أن يوضح للمعلمين دور وأهمية تحديد الأهداف التعليمية - سواء العامة أو الخاصة - في العملية التعليمية، ومنها يطرح على المعلمين أن يدلوا بدلوهم في بيان مبرراتها.

د- بعد أن يوضح المدرب بالمثال كل استراتيجية تدريسية على حده، يطلب من المعلمين تطبيقها بمثال بسيط، يرسخ المعلومة ولا يستهلك الوقت.

هـ- يوضح المدرب للمعلمين أن التعليم النشط يعتمد على أن دور المعلم في الفصل موجه فقط للتلاميذ، بينما التلاميذ هم من يقومون بكل شيء، بخلاف الطريقة التقليدية التي تعتمد على المعلم بينما التلميذ متلقى سلبي، كما أن الإنسان بطبيعته لا تستطيع التركيز أكثر من ثلث ساعة، ثم بعد ذلك يأخذ المدرب آراء المعلمين في هذا الشأن ثم يقوم بتلخيصها، مع الإضافة من المحتوى العلمي للبرنامج ما يتوافق مع المتدربين.

و- يطرح المدرب على المعلمين فقرة أو اثنتين تبين أهمية الوسائل التعليمية، ثم بعد ذلك يتبع نفس الطرق السابقة في فتح الطريق أم المعلمين وتوجيههم ليدلوا بأرائهم ومعلوماتهم، ثم يقوم المدرب بالتلخيص والتصويب والإضافة.

ز- ينبغي على المدرب أن يولي جانب صياغة الأسئلة الصفية عناية هامة، نظرا لعدم اهتمام المعلمين بها، وعدم دراية الكثير منهم بها، ويستخدم المدرب نفس الطرق السابقة في تناولها مع المعلمين، مع الأمثلة.

ح- موضوع التقويم من أهم بنود البرنامج؛ نظرا لتعود المعلمين على النظام التقليدي الذي عافاه الزمن، وتمخض عنه معظم مشكلات التعليم، لذلك على المدرب أن يستطلق آراء المعلمين عن سلبيات النظام التقليدي، ثم يطرح عليهم التقويم في النظام الجديد بأسلوب مقارن، يجذب الانتباه ويقنع المتلقي.

ط- يعرض المدرب مشكلات إدارة الفصل، ثم يتناولها مع المعلمين ويعرض الحلول لكل مشكلة، من آراء المعلمين ومن المحتوى العلمي للبرنامج، ويتطرق معهم بنفس الطريقة مع إجراءات هذا البند الواحدة تلو الأخرى.

ي- يعرض المدرب الفكرة الرئيسية لأهمية التحفيز وإثارة الدافعية، ثم يأخذ آراء المعلمين في كيفية خلق بيئة تعليمية محفزة، مع التلخيص وإضافة من المحتوى العلمي.